



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(02/20)-06/خ(0117)

كلمة

معالي الدكتور محمد علي الحكيم

وزير الخارجية - جمهورية العراق

(رئاسة الدورة العادية 152)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

السبت 1 فبراير / شباط 2020

فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين المحترم
معالي وزراء الخارجية ورؤساء الوفود المحترمون
معالي الامين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد ابو الغيط المحترم
سعادة السفراء والضيف الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية اود الترحيب بوزير خارجية دولة الكويت معالي الاخ احمد بن ناصر
بن محمد الاحمد الصباح، وبوزير الجمهورية اللبنانية معالي الاخ ناصيف
حتي، متمنياً لهما كل التوفيق في عملهما.

نجتمع اليوم في دورة إستثنائية، لمجلس جامعة الدول العربية على
مستوى وزراء الخارجية، وهي إستثنائية بموضوعها وتوقيتها وظروفها، إذ
نواجه ظروفاً بالغة الدقة والحساسية، بعد إعلان ما يسمى (بصفقة القرن)،
المبنية على التفاهم والتنسيق مع طرف واحد وعدم التنسيق مع السلطة

الفلسطينية الشرعية، والدول العربية والجهات الاقليمية والدولية، وخاصة
أعضاء مجلس الأمن، والرباعية الدولية.

السيدات والسادة

إن طبيعة الظروف الحالية تستلزم منّا العمل على وضع حلول غير
إعتيادية، للمشاكل التي تمر بها المنطقة العربية، ولاسيما قضيتنا المركزية
القضية الفلسطينية.

ويحث العراق أشقائه الفلسطينيين على الالتزام بالوحدة والتماسك والإتفاق
لضمان حقهم المشروع في دولة فلسطينية موحدة وقابلة للحياة، وعاصمتها
القدس المحتلة، وضمان حق العودة لجميع الفلسطينيين الى ارضهم وبيوتهم.

يتوجب علينا أن نضع استراتيجية للعمل مع دول الاتحاد الاوربي
الصديقة، ودول العالم الاسلامي ودول عدم الانحياز وروسيا والصين واليابان
لزيادة الوعي العالمي، حول مخاطر هذه الصفقة المجحفة على الامن
والاستقرار في منطقتنا.

وندعو الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية الى تقديم جميع أشكال
الدعم لفلسطين المحتلة، وأن نبين للعالم أن ما يسمى بصفقة القرن تسعى
الى فرض سياسة الامر الواقع وتفاقم مستويات العنف والتطرف في
المنطقة. ونعقد أن حل مشكلات المنطقة، لا بد أن يمر من خلال ضمان
حقوق الشعب الفلسطيني المنصوص عليها في قرارات الشرعية الدولية، بما
فيها قرارات مجلس الامن، وحقه غير القابل للتصرف وفي مقدمتها حق تقرير
المصير، واقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس المحتلة.

ان العراق، حكومة وشعبا بمرجعياته الدينية والسياسية والعشائرية كافة، يؤكد على موقفه الثابت بدعم القضية الفلسطينية، ويدعم التوجهات والقرارات التي يتخذها الأشقاء الفلسطينين، وندعو العرب والمسلمين وجميع احرار العالم الى دعم حق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة، واستعادة جميع اراضييه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد علي الحكيم

وزير خارجية جمهورية العراق